

دور وسائل الإعلام في تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة:
دراسة ميدانية بجامعة سوهاج

إعداد

هند عبدالله أحمد

تحت إشراف

أ.د. مروة عزت عبدالجواد

أ.د. فتحي عبدالرسول محمد (رحمه الله)

أستاذ أصول التربية

أستاذ أصول التربية

كلية التربية - جامعة بني سويف

كلية التربية بقنا . جامعة جنوب الوادي

د / سمر عبدالله عبداللطيف

مدرس بقسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة بني سويف

المستخلص باللغة العربية

هدف البحث إلى تعرف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام فى تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة، ونظرا لطبيعة البحث فإن المنهج المستخدم هو المنهج العلمى القائم على الوصف والتحليل، بالإضافة إلى الإعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات، واختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، والتي تكونت من ٣٧٠ مفردة من طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من العام الدراسى ٢٠٢٤.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

_ أن وسائل الإعلام تؤدي دورا هاما في عملية التنشئة السياسية
_ أن وسائل الإعلام تؤدي دورا كبيرا في تشكيل الرأي العام نحو مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام _ الثقافة السياسية - طلاب الجامعة

Abstract

this research aims to determine the role played by the media in developing political culture among university students, Due to the nature of the research the method used is the scientific method based on description and analysis, in addition to relying on the questionnaire as a main tool for collecting data and information, the sample random method, which consisted of 370 subjects from students of the faculty of Education, Sohag University, from the academic years 2024.

The researcher reached a set of results, the most important of which is :

_the media plays an important role in the process of political socialization .

_the media plays a major role in shaping public opinion regarding various political social , economic and culture issues .

Key words: the Media _ Political culture - University Students

مقدمة :

شهدت البشرية بفضل التقدم التكنولوجي ثورة على الصعيد المعرفي والثقافي أدت إلى تغيرات هامة وجوهرية في جميع نواحي الحياة الإنسانية المعاصرة ، فالتقدم التكنولوجي وفر للعالم بأسرة كم هائل من المعارف والمعلومات وساعد على تعزيز التواصل بين الأمم والشعوب متجاوزاً الحدود السياسية والجغرافية والعزلة الحضارية ، فحملت العديد من أنماط الأفكار والعادات أدت إلى تنمية التفاعل وتقويته بين الأمم والشعوب وإلى تقارب بين مختلف الثقافات (عدنان أحمد مسلم، أمجد بهجت دنورة، ٢٠١٩، ٧٥٥)

وتعد وسائل الإعلام السمعية والبصرية من أكثر المؤسسات التي لها تأثير بالغ في تحقيق التنمية الثقافية لأنها موجهة لجماهير المجتمع المصري نقل الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير، وتعد من الأدوات الأساسية في الحصول على الثقافة لأنها توفر التغذية الثقافية لملايين البشر وتساهم في نشر الثقافة بين المواطنين عبر وسائلها المختلفة، حيث تهتم بنشر المعارف والخبرات للمواطنين وتنمية الوعي الثقافي لديهم، وتعريف الجماهير بالنتائج الثقافية لكل المفكرين في كل الميادين من خلال البرامج الثقافية المتعددة (حافظ فرج أحمد، ٢٠٠٣، ٥٦)

مشكلة البحث :

تمثل الثقافة السياسية الجانب السياسي من الثقافة العامة ، وهي بهذا المعنى جزء لا يتجزأ من تلك الثقافة، وعلى هذا النحو فإن الثقافة السياسية وبحكم إرتباطها بالثقافة العامة فهي تكتسب من طرف الأفراد وتتحدد معالمها إثر محاولتهم للتكيف مع البيئة الإجتماعية عن طريق التنشئة الإجتماعية، وهذه الأخيرة ومن خلال مؤسساتها تعمل على إكساب الأفراد قيم وإتجاهات وتصورات وميول تحدد ثقافتهم السياسية في نمط متميز ليتجلى في واقع الحياة السياسية من خلال مظاهر المشاركة السياسية ومستوى الوعي السياسي.

ومن هنا يبرز دور آليات التنميط الثقافي والسياسي والتي يعد من أهمها الإعلام دور يتجلى بتزويد الأفراد بالمعلومات وتوسيع مداركاتهم وقدراتهم المعرفية والوقوف على أهم مسببات الأحداث السياسية في العالم ، وبدون تلك المعارف يصعب على الفرد المشاركة وإبداء الرأي بفاعلية بشأن ما يدور حولة من ظواهر وأحداث سياسية .

وبطبيعة الحال فإن دور وسائل الإعلام ليس مجرد إعطاء معلومات ومعارف سياسية وإنما السعى أيضا إلى التأثير في هذه المعارف وتحريكها نحو مسارات محددة ؟

كما أكدت نتائج دراسة (شيماء محمد عرفة ، ٢٠٢١) على تدنى مستويات الوعي لدى الشباب، وخاصة الوعي الثقافي والبيئي وعلى ضرورة وضع إستراتيجية لتفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة للإرتقاء بمستويات الوعي لأفراد المجتمع المصري.

كما أكدت دراسة (أسعد الجميل ، ٢٠٠٨) على ضرورة قيام الجامعة بإعتبارها قمة الهرم في سلم المؤسسات التعليمية بنشر وتنمية القيم السياسية والديمقراطية وعلى إنخفاض نسبة من يملكون بطاقة إنتخابية من طلاب الجامعات وبالتالي ضعف مستوى حرصهم على الإشتراك في عملية التصرف سواء في الإنتخابات التشريعية أو الطلابية.

كما توصلت نتائج دراسة (وليد العويمر ، ٢٠١٣) إلى وجود تدنى في مستوى الثقافة السياسية وإنخفاض في المشاركة السياسية، وأن وسائل الإعلام الأردنية (الإذاعة والتلفاز) لم يقوما بواجبهما على أكمل وجه.

وفي ضوء ما سبق تتجسد مشكلة الدراسة في تدنى الثقافة السياسية في كل أبعادها لدى طلاب الجامعة ، وللتصدى لدراسة هذه المشكلة حاول الباحث الإجابة عن السؤال الاتي (كيف يمكن لوسائل الإعلام تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة)؟

ويتفرع من السؤال السابق عدة أسئلة:

١. ما مفهوم الثقافة السياسية وما أهميتها وما خصائصها وما عناصرها وما أنماطها وما مكوناتها؟

٢. ما مفهوم وسائل الإعلام وما أنواعها وما المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام في تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة؟
٣. ما التصور المقترح لدور وسائل الإعلام في تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة؟

أهمية البحث:

- يعالج مشكلة معرفية تتجلى في تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة الشريحة الإجتماعية ذات الأهمية المستقبلية لتطور المجتمع
- نقل الثقافة من جيل إلى جيل
- تكوين الثقافة السياسية
- معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من خلال الوظائف السياسية المتمثلة في التنقيب والتنشئة السياسية.

أهداف البحث :

- تحديد دور وسائل الإعلام في تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة
- معرفة حجم تعرض طلاب الجامعة لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات السياسية
- معرفة التأثيرات السياسية لوسائل الإعلام تبعاً لنوع الوسيلة الإعلامية.

المصطلحات العلمية والتعاريف الإجرائية:

(أ) وسائل الإعلام:

التعريف الإصطلاحى: تعد من أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية لما لها من ضرورة مهمة فى حياة الأفراد والمجتمع كمصدر أساسى لتشكيل الوعى الإجتماعى وغرس القيم الثقافية والعادات والتقاليد لما تتمتع به من إمكانية فنية ووسيلة إقناع للأفراد جميعاً من الطفولة إلى الرشد ثم الإنتهاء بالشيخوخة متمثلة فى (الراديو _ التلفزيون _ السينما _ الصحف _ المجالات) إلى آخره حيث هى أساس الإقناع والتأثير (نصيف غالى حنا، ٢٠١٤، ١٣).

التعريف الإجرائي: المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات ووسيلة من أهم الوسائل التي تساهم في التأثير على الرأي العام وعلى صنع القرار.

(ب) الثقافة السياسية:

التعريف الإصطلاحي: مجموعة المعارف والاتجاهات والقيم التي تساعد الفرد على فهم وتحليل الأبعاد والجوانب المختلفة والمشكلات والقضايا السياسية المحلية والعالمية (مجدي عزيز إبراهيم، ٢٠٠٩، ٥٠٣).

التعريف الإجرائي للثقافة السياسية: كل ما يسود المجتمع من قيم ومعتقدات تؤثر في السلوك السياسي لأعضائها حكما ومحكومين.

الدراسات السابقة:

١- الدراسات العربية

(أ) دراسة (نائلة إبراهيم عمارة، ٢٠٠٦)

بعنوان (دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف وإتجاهات الجمهور المصري نحو الإنتخابات الرئاسية في مصر : سبتمبر ٢٠٠٥)

هدفت هذه الدراسة إلى رصد تأثير التغطية الإعلامية على معارف وإتجاهات الجمهور المصري نحو المرشحين في هذه الإنتخابات من ناحية ونحو العملية الإنتخابية من ناحية أخرى، ومعرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف وإتجاهات الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين مستوى المعرفة وشدة الإتجاه نحو العملية الإنتخابية.

(ب) دراسة (رامى حسين حسنى الشرافى ، ٢٠١٢)

**بعنوان (دور الإعلام التفاعلى فى تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطينى:
دراسة ميدانية على طلبة الجامعات فى قطاع غزة)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يقوم به الإعلام التفاعلى فى تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطينى فى قطاع غزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى محور إيجابيات الإعلام التفاعلى طبقا لمتغير الجامعة ، وتوصلت أيضاً إلى أن الإعلام التفاعلى له دور إيجابى فى تشكيل الثقافة السياسية.

٢- الدراسات الأجنبية:

(أ) دراسة (Anja Gvozd, 2010)

بعنوان (بعض مؤشرات الثقافة السياسية لطلبة الجامعة فى كرواتيا)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مؤشرات الثقافة السياسية لطلاب الجامعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعات مقارنة بغيرهم من الشباب لديهم إهتمام أكبر بالسياسة وأن تقبلهم للقيم والمواقف أعلى ولكنهم يفتقرون إلى الثقة فى المؤسسات، وتوصلت نتائج الدراسة أيضا إلى أن الثقافة السياسية لطلاب الجامعات فى كرواتيا مقارنة بثقافة الشباب الآخرين لديهم إمكانات أكبر للمساهمة فى عمليات الديمقراطية.

(ب) دراسة (Nabile naz, 2014)

**بعنوان (دور البرامج الحوارية فى زيادة الوعى السياسى بين الشباب: دراسة أجريت فى
منطقة توباتيك سينغ)**

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق فى الدور الفعال للبرامج الحوارية فى زيادة الوعى السياسى ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن وسائل الإعلام تعمل على زيادة الوعى السياسى بين الشباب .

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال إستعراض الدراسات السابقة نلاحظ أن هذه الدراسات بحثت في أنواع من النماذج الإعلامية وأثرها في تنمية الثقافة السياسية، وتؤكد هذه الدراسات على أهمية وسائل الإعلام ودورها في تنمية الثقافة السياسية في شرائح مختلفة داخل المجتمعات المستهدفة ، ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بعرض فلسفة المسؤولية السياسية لوسائل الإعلام، ويتناول المهام الملقاة على عاتق وسائل الإعلام في إيجاد أدوار جديدة لها حيث تكون الثقافة السياسية جانب هام منها .

الإطار النظري للبحث

أولاً: الثقافة السياسية (مفهوما ، خصائصها ، أهميتها، وظائفها)

مفهوم الثقافة السياسية

لقد تعددت تعريفات الثقافة السياسية ما بين علماء الإجتماع والسياسة وتباينت التعريفات بسبب إختلاف إيديولوجياتهم من جهة وطبيعة بيئتهم الداخلية من جهة أخرى ، ونتيجة لهذه التباينات المختلفة تعددت تعريفات الثقافة السياسية ، ويمكن أن نعرض أهم هذه التعريفات .

يعتبر مفهوم الثقافة السياسية من المفاهيم المركبة التى تتألف من صفة (الثقافة

(وموصوف (السياسة) (عبدالله أحمد العوالمه، خالد حامد شنيكات، ٢٠١٢، ٣٢٦)

ولقد عرفت الثقافة السياسية بأنها: مركب من المعلومات والمهارات والإتجاهات تنمى

معاً وتؤثر كلاً منها فى الآخر وتؤدى إلى الفهم العلمى للمفاهيم المأخوذة من الحياة واللغة

اليومية (مصطفى محمد عبد الله قاسم، ٢٠٠٦، ١٠٩)

وتعرف الثقافة السياسية بأنها: جملة القيم والمعارف والقدرات التى تبنى على أساس

طريقة التفكير ووصف مسئولية الفرد فى التعامل مع الظواهر السياسية والعمل على تقييمها من

خلال علاقة مدخلات النظام ومخرجاته (صليحة كبابي، ٢٠١٦، ٢٤٠)

ويعرفها (عباس راضى العامرى) على أنها: مجموعة المعارف والآراء والإتجاهات السائدة نحو شؤون السياسة والحكم والدولة والسلطة والإنتماء والشرعية والمشاركة (عباس راضى العامرى، ٢٠٢١، ٨)

وتعرف الثقافة السياسية بأنها " مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الإجتماعية التى يتلقاها الفرد منذ ولادته كرسائل أولى فى الوسط الذى ولد فيه لأن هذا المحيط هو الذى يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته(محمد على بن عيسى، ٢٠٢٠، ٧٧)

ويعرفها (ياسر سليمان محمد)على أنها ما يتعلمه الفرد من معلومات بهدف تنمية المفاهيم السياسية ومعرفة الحقوق والواجبات والقيم والعادات والتوجهات الضرورية للتكيف مع النظام السياسى (ياسر سليمان محمد، ٢٠٢١، ٨٧)

ويمكن القول بأن الثقافة السياسية تدور حول ما يسود المجتمع من قيم ومعتقدات تؤثر فى السلوك السياسى لأعضائه حكما ومحكومين (مروة محمد عبدالمنعم بكر، ٢٠٢١، ٧٧)

مكونات الثقافة السياسية:

لكل مجتمع ثقافة سياسية خاصة به تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى لأنها نابغة من الثقافة العامة للمجتمع، وهذا الأمر يجعل الوصول إلى مكونات واحدة تجتمع عليها جميع المجتمعات أمر صعب، ولكن يمكن الحديث عن مجموعة من المكونات للثقافة التى يمكن تلخيصها فى العناصر الآتية(فوزى نور الدين ، هناء قصيران، ٢٠١٧، ٣٤٩)

- المرجعية : وتعنى الإطار الفكرى الفلسفى المتكامل أو المرجع الأساسى للعمل السياسى ، فهو يبرر المواقف والممارسات ويكسب النظام الشرعية ، وغالبا ما يتحقق الإستقرار بإجماع أعضاء المجتمع عن الرضا عن مرجعية الدولة.
- الولاء المحلى والولاء القومى: يتم نقل الثقافة السياسية أو خلقها أو تغييرها عن طريق عملية التنشئة السياسية أو نقل ثقافة المجتمع من جيل إلى جيل، ويقوم بهذا الدور عدد من الأدوات من أهمها الأسرة، المدرسة ، جماعة الرفاق ، الأحزاب السياسية

- التوجه نحو النظام السياسي: يعتبر الإتجاه نحو النظام السياسي والإيمان بضرورة الولاء والإنتماء له والتعلق به من ضرورات الإحساس بالمواطنة وما يترتب عليها من حقوق والتزامات، فكل ثقافة سياسية عليها أن تحدد النطاق العام المعقول للعمل السياسي والحدود الشرعية بين الحياة العامة والحياة الخاصة
- الإحساس بالمسؤولية: يعتبر التوجه نحو العمل العام والإحساس بالمسؤولية الإجتماعية تجاه المجتمع وقضاياه من أهم مكونات الثقافة السياسية وذلك لأن الشعور بالمسؤولية يدفع المواطن إلى الإيجابية فى التعامل مع القضايا والموضوعات فى ظل ثقافة متشابهة مؤداها الإحساس بالولاء للجماعة.

خصائص الثقافة السياسية:

- على الرغم مما يظهر بين الثقافات السياسية من إختلاف أو تباين فهناك بعض الخصائص التى تميز الثقافة السياسية ومن هذه الخصائص ما يلي :-
- تعبر الثقافة السياسية عن إرث ثقافى يتسم جوهرها على أنماط القيم والإتجاهات والسلوكيات والمعارف السياسية لأفراد المجتمع(امين مشاقبة، محمد جمال الخريشا، ٢٠٢١)
 - تتعرض الثقافة السياسية للتغير الذى يحدث إستجابة للتحويلات التى تطرأ على المجتمع سواء كانت سياسية أو إقتصادية أو إجتماعية وبدورها تسعى الثقافة السياسية للتكيف مع تلك الأوضاع الجديدة (نجم الدين محى الدين الريكانى، ٢٠٢١، ٢١٣)
 - الثقافة السياسية لا تنتقل وراثه لكنها تكتسب إكتساباً عن طريق التربية والتعليم والتلقين والمعاشية، وهى بهذا المعنى تراكم إبداعى عبر مسيرة الحضارة والمعرفة الإنسان (عدنان أحمد مسلم ، أمجد بهجت دنورة، ٢٠١٩، ص٧٦١)
 - لا تعرف الثقافة السياسية لأى مجتمع ثباتاً مطلقاً بمعنى أنها تتعرض للتغير ويتوقف حجم ومعدل التغير على عدة عوامل من بينها مدى معدل التغير فى الأبنية الإقتصادية والإجتماعية والسياسية، ودرجة إهتمام النخبة الحاكمة بقضية التغير الثقافى وحجم

التخصيصات التي يمكن توظيفها لإحداثه ومدى رسوخ قيم ثقافية معينة في نفوس الأفراد (عادل محمد ميلاد الفرجاني، معمر محمد عبدالهادي العباني، ٢٠٢١، ٢٤٣)

• الثقافة السياسية ثقافة فرعية أو جزء من الثقافة العامة للمجتمع وعلى الرغم من أنها مستقلة بدرجة ما عن النظام الثقافي العام إلا أنها تتأثر به (بوحنية أحمد قوى ، محمد الطيب الزاوي، ٢٠١٠، ٢٠٨)

• تتميز الثقافة السياسية بالمركزية السياسية الشديدة وذلك بما تفرضه حول الأبنية الإجتماعية والثقافية والإقتصادية حول البناء المركزي السياسي مع وجود تنظيم قوى داخل المجتمع بأكمله مما يؤدي إلى ظهور السلطة المركزية القوية والمؤثرة (محمد النعيمي بن ساسي ، مبروك كاهي، ٢٠١٧، ٢٨)

أهمية الثقافة السياسية:

تكمن أهمية الثقافة السياسية في ضوء توافر مناخ الثقافة السياسية للطلاب كما ترى

(هناء حلمي) إلى: (هناء حلمي عبدالحميد أبو نعمة، ٢٠٢٠، ٦٤١)

- خلق المواطن الصالح المشارك في العملية السياسية .
- تنشئة الفرد سياسيا و وطنيا وقوميا .
- قبول النقد والحوار
- دعم الإستقرار السياسي داخل المجتمع
- تنشيط الحراك السياسي بين الشباب
- التوعية بالحقوق والواجبات السياسية.

وتضيف (سوزان عبدالغفار) أهمية أخرى للثقافة السياسية يمكن تلخيصها في النقاط

التالية: _ (سوزان عبدالغفار رشاد، ٢٠١٤، ٢٨)

- تحديد أى من الميول والتوجهات الثقافية التي تؤثر على العمليات السياسية في مختلف المجتمعات

- تحديد الميل أو التوجه الثقافي بعينه المسئول عن التأثير على العمليات السياسية ، وكيف تؤثر الميول أو التوجهات على العمليات السياسية
 - تحديد إذا ما كان للثقافة أثار مستقلة على العمليات السياسية.
- وفى ضوء ما سبق يمكن القول بأن أهمية الثقافة السياسية تنحصر فى ثلاثة جوانب رئيسية، إحداهما معرفى وهو مختص بالمعارف والمعلومات النظرية أو المعرفية للثقافة السياسية ، والآخر وجدانى ، ويهتم بالجوانب الوجدانية والقيمية للثقافة السياسية، وثالثهما مهارى ، ويهتم بالجوانب مهارية أو السلوكية المتمثلة فى تنفيذ بعض المهام السياسية .

وظائف الثقافة السياسية

تسهم الثقافة السياسية فى تكوين صورة لدى الأفراد تتسم إما بالقبول أو بالرفض بما يختص بالنظام السياسى، وبالتالي فهى تحدد إتجاهاتهم وعواطفهم التى تدفعهم للمشاركة فى العملية السياسية ، وتسهم فى تشكيل قناعات الأفراد وتوجيههم للإنخراط فى العمل السياسى(ريما عبدالحميد على أبو السويد، ٢٠١٦، ٨١)

وقد أوضحت (نوال بوكعباش) أن للثقافة السياسية وظائف عديدة من أهمها ما يلى :-

(نوال بوكعباش، ٢٠١٧، ٣٠٠)

- التعرف على طبيعة البناءات والمؤسسات والنظم السياسية
- خلق الشخصية القومية ودورها فى التحديث والتنمية الشاملة
- دراسة عملية المشاركة السياسية وتحديثها.

ومن وظائف الثقافة السياسية أيضا ما يلى :- (محمد عبدالوهاب عبدالرزاق ، سهام

حسن الشجيري، ٢٠٢١، ١٤٣)

- تنظم المعرفة للشؤون السياسية للأفراد

- خلق الشخصية الوطنية والإهتمام بها يساعد فى تطوير عملية المشاركة السياسية والنهوض بها
 - تحقيق درجات الإشباع النفسى والوجدانى للأفراد
- عناصر الثقافة السياسية:ـ**

وقد حدد (أحمد سعيد نوفل ، مازن خليل غرابية)ثلاثة عناصر للثقافة السياسية وهى كالاتى:ـ (أحمد سعيد نوفل ، مازن خليل غرابية، ٢٠٠٤، ١٨)

- المعرفة السياسية : ويتضمن هذا العنصر معرفة الفرد بأساسيات نظامه السياسى من مؤسسات وأدوار ووظائف، وكذلك برموز ذلك النظام ومنطلقاته الفكرية والإيديولوجية.
- الفعالية السياسية (الإقتدار السياسى) : وهو الجانب المتعلق بتوجهات أفراد المجتمع إزاء أنفسهم وأدوارهم فى الحياة السياسية، حيث تتأثر الثقافة السياسية بما يشعر به الفرد ومدى فعاليته وتأثيره على الحياة السياسية فى المجتمع الذى يعيش فيه
- الثقة السياسية : وهذا البعد يتضمن توجهات أفراد المجتمع إزاء النظام السياسى، حيث أن شعور المواطن بالثقة السياسية المتبادلة بينه وبين النظام السياسى يزيد من إيمانه بأهمية تطوير الثقافة السياسية لديه.

أنماط الثقافة السياسية:

لكل مجتمع ثقافته السياسية الخاصة به ، وكون هذه الثقافة لا تعرف الثبات المطلق نظراً لتعرضها للتغيير والإستجابة إلى التحولات التى تطرأ على المجتمع سواء السياسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية، وتسعى الثقافة السياسية للتكيف مع هذا التغير والأوضاع الجديدة ، وكون الثقافة السياسية نسق يرتبط بأفراد المجتمع الذين يكتسبون خبرات مختلفة من المعارف والإتجاهات والقيم، فمن المتوقع أن تتطوى الثقافة السياسية لأى مجتمع على قدر من عدم

التجانس الذى تفرضه الإختلافات الجيلية أو الإقليمية أو الدينية أو المهنية(هيثم عبدالمجيد مسلم، ٢٠١٤، ١٩)

ولقد حدد (رعد صالح الزبيدى) ثلاثة أنماط للثقافة السياسية تعتمد على مدى إستجابة المواطنين فى دولة معينة بشكل إيجابى للنظام السياسى القائم وهى كالأتى(رعد حافظ سالم، ٢٠١١، ٤٩ / ٥٥):

*الثقافة السياسية الرعوية :

وعادة ما يوجد هذا النوع فى المجتمعات التقليدية البسيطة ، ويضم مواطنين لا تظهر دور سياسى متخصص ، ويعد المغرب مثالاََ جيداًََ على هذا النوع من الثقافة.

*الثقافة السياسية الخاضعة :

فى هذا النوع من الثقافة ينظر المواطنون بشكل عادى إلى الحكومة على أنها شرعية ، ولكن ليس لديهم معرفة سياسية أو لهم دور نشط فى حدوث أى تغيير سياسى ، ويتميز بعض الأفراد بدرجة عالية من الوعى والإحساس بالمسئولية، بينما يعانى الأغلبية من السلبية المطلقة فى تعاملها مع النظام السياسى.

* الثقافة السياسية المشاركة أو المساهمة :

ويتسم الفرد فى هذا النوع من الثقافة بكفاءة سياسية عالية ، وعادة ما يوجد هذا النمط فى المجتمعات الديمقراطية ، وتتميز الثقافة السياسية المشاركة بتأثير وعلاقة متبادلين ومستمرين بين النظام والمواطنين ، فالمواطنون يشاركون فى عملية إتخاذ القرار ويشاركون أيضاًََ فى العملية السياسية ، ويعتقد المواطنون فى هذا النوع من الثقافة أن لديهم فرص أكبر للمشاركة فى الحياة السياسية .

محددات الثقافة السياسية:

تتشكل الثقافة السياسية فى أى مجتمع من خلال مجموعة من العوامل والظروف التاريخية والبنائية التى تميز هذا المجتمع أو تضىف عليه خصوصية تميزه عن غيره من

المجتمعات الأخرى، والمجتمع المصرى نتيجة لعمقه الحضارى والتاريخى يتمتع بخصوصية كبيرة أثرت على تشكيل ملامح وخصائص ثقافته السياسية بشكل إيجابى أحياناً وسلبى فى أحيان أخرى، ويمكن حصر محددات الثقافة السياسية فى المحددات التالية (نجلء عبدالحميد راتب، ٢٠٠٤، ٤١٥، ٤١٧):

*محددات تاريخية :

فالثقافة السياسية كجزء من الثقافة العامة داخل أى مجتمع لابد من فهمها بوصفها ظاهره تاريخية تشكلت واكتسبت ملامحها فى ظل ظروف تاريخية معينة ، وقيم الثقافة السياسية لدى المصريين تشكلت على مدار حقبة تاريخية طويلة كمحصلة لمجموعة من العوامل والظروف التاريخية التى مر بها المجتمع المصرى

*محددات إقتصادية:

وتتبلور فى محورين رئيسيين الأول هو نمط الإنتاج السائد، والثانى المحددات الطبقيه ، ويتضح أن البيئة الفيزيقيه وطبيعة البنية الإقتصادية ونمط الإنتاج السائد هى العوامل ذات الأولوية.

*محددات سياسية :

وتتمحور حول توعية وممارسات نظام الحكم وطبيعة المناخ السياسى السائد، وقد أسهم النظام السياسى فى مصر فى تشكيل إتجاهات سلبية لدى الجماهير نحو السلطة والحاكم وفى تشكيل ثقافة سياسية جماهيرية تنهض على قيم الخوف من السلطة والخنوع لها .

مقومات الثقافة السياسية:

على الرغم من أن الثقافة السياسية هى جزء من الثقافة بشكلها العام غير أن لها مجموعة من المقومات من أهمها مايلى (ألفيتوري صالحمحمد، ٢٠١٧، ١٥):

- تمايزها واستقلالها: _ حيث تتمايز عند الأفراد الذين يحملونها ويمارسون حياتهم اليومية ، وهذا يعنى أنها مكتسبة يكتسبها الفرد بالتعليم من مجتمعه

- الإستمرارية: _ وهى صفة متصلة بالتراث الإجتماعى الموروث عبر الأجيال، والثقافة من سماتها القدرة الهائلة على الإنتقال عبر الأجيال
 - التعقيد: _ وتعتبر الثقافة السياسية معقدة مفهوماًَ ومتعددة التعريفات نظراًَ لإشتمالها على كثير من السمات والملاحم والعناصر التى حاولت بعض التعريفات التطرق إليها
 - الإنتشار: _ وهذا تأكيد على إنتقال الثقافة وإنتشارها لأكثر من مجتمع ولا تقف عند الحدود الجغرافية ، وهذا يعل وجود تشابه فى السمات الثقافية بين المجتمعات
- مستويات الثقافة السياسية**

ويمكن تحديد مستويات الثقافة السياسية فى العناصر التالية(نشوة محمد مصطفى،

٢٠١٨، ١٤٠، ١٤٣):

١- المستوى النظرى : ويقصد به الأفكار والإيديولوجيات التى يتضمنها من قيم ثقافية ومعايير وعواطف ويمر هذا المستوى بثلاث مراحل :

- مرحلة المعرفة والإدراك: ويكون الفرد على مستوى الإدراك المباشر وفهم الحقائق دون التأثير فى الموقف بشكل مباشر وتقبل الأفكار ثم إنتقائها
- مرحلة الإهتمام السياسى : ويقصد به الإرتباط العاطفى بالجماعة التى ينتمى إليها الفرد
- مرحلة الإنضمام السياسى: _ يحتاج الوعى الإنسانى إلى مؤسسة لتكوينه فكرياًَ ، وقد تكون مؤسسة تربية أو سياسية أو دينية

٢- مستوى الممارسة : وهى مرحلة يصبح فيها الفرد قادر على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة بما يتناسب مع دوره فى النظام السياسى أو العزوف عنها أو القيام بحركات سياسية تبين حقيقة الرفض تجاه المواقف ، وتعتبر الحركة السياسية والطلابية من أهم مظاهر الوعى السياسى، ويمر هذا المستوى بمرحلتين : _

• مرحلة التقويم

• مرحلة الرقابة السياسية

سمات الثقافة السياسية

تشمل الثقافة السياسية جميع السمات المميزة للأمة من مادية من مادية وروحية وفكرية ووجدانية ، ومن سمات الثقافة السياسية ما يلي (عبدالله تركماني، ٢٠١٧، ٢٨):

- إنسانية : حيث تتجه إلى توعية الإنسان بحقوقه وواجباته بهدف ما يحقق له ماهيته وجوهره
- تنويرية وعقلانية : حيث تأسست على مفهومات الحرية والتسامح والإختلاف والكرامة والمساواة
- نقدية : حيث تتجه إلى إعادة النظر فى مختلف القيم والمبادئ والسلوكيات
- عصرية : حيث تفتح شخصية المواطن على المحيط الذى يعيش فيه
- قانونية : حيث إقتناعها بضرورة فصل السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية

أبعاد الثقافة السياسية:

تعتبر الثقافة السياسية عبارة عن تكرر لأنواع مختلفة من التوجهات المعرفية والشعورية والتقييمية نحو النظام السياسى بشكل عام بمدخلاته ومخرجاته ، ونحو الذات كفاعل سياسى ، وبناء عليه فإن الثقافة السياسية تحتوى على ثلاثة أبعاد وهى كالأتى (دينا صبيح شقير، أمين عواد المشاقفة، ٢٠١٨، ١٨، ١٩):

- البعد المعرفى : ويشمل كافة إعتقادات الفرد ومعرفته حول النظام السياسى ومكوناته وقوانينه ومدخلاته ومخرجاته
- البعد الشعورى (الرمزى) : ويشمل مشاعر الأفراد تجاه نظامهم السياسى وأدواره وموظفيه ورموزه وإنجازاته ، وقد تتراوح هذه المشاعر ما بين الإنجذاب

أو النفور ، ويشمل معرفة الأفراد بالأعياد والرموز الوطنية وجميع ما يتعلق بالدولة

- البعد التقييمي: ويتضمن آراء وأحكام الأفراد تجاه النظام السياسي ، ويتضمن هذا البعد أيضاً عملية تقييم الأفراد لمدخلات ومخرجات النظام السياسي .

قيم الثقافة السياسية:

تمثل منظومة القيم أحد المكونات الأساسية لطبيعة السلوك الإنساني، كما أنها العامل المهم الذي يسهم في تماسك المجتمع والمحافظة على هويته واستقراره وتطوره لأنها تمثل مجموعة من المعتقدات والمبادئ التي تعمل كموجهات للإنسان أو أنماط سلوكية يختارها بديلاً عن غيرها (أريج أحمد سعيد، ٢٠٢٠، ٢٣):

وتتمثل قيم الثقافة السياسية في النقاط الآتية (نسرين حسام الدين، ٢٠١٣، ٩٦، ٩٧٨):

- الحرية _ الإكراه _ تؤكد الثقافة السياسية على الحرية كقيمة ، وفي المقابل تعلق الثقافة السياسية الأوتوقراطية أهمية كبرى على الإكراه عندما ينصاع الفرد لقرارات الحكومة بدافع الخوف
- الشك _ الثقة : _ ويتوقف مدى ثقة أو شك المواطنين في الحكومة على طبيعة سلوكها حيالهم
- الخنوع _ المقاومة : _ يقصد بالخنوع إستكانة المواطن المطلق لما يتعرض له من إستغلال وتعسف من جانب الحكومة ، أما المقاومة فتعني أن يلجأ المواطن إلى مقاومة صور الجور بأسلوب سلمي
- المساواة _ التدرج : _ تؤكد الثقافة السياسية إما على المساواة بين المواطنين أو التفرقة بينهم
- المساواة _ التدرج : _ تؤكد الثقافة السياسية إما على المساواة بين المواطنين أو التفرقة بينهم

- الدينية _ العلمانية :_ تشكل الدينية إحدى قيم الثقافة السياسية التقليدية ، أما العلمانية فهي من قيم الثقافة السياسية الحديثة
- الولاء المحلى _ الولاء القومى :_ يعد الولاء من أهم مؤشرات تكامل المجتمع السياسى .

ثانيا: وسائل الإعلام (مفهومها، أنواعها، المعوقات التي تواجهها)

مفهوم وسائل الإعلام:

تمثل وسائل الإعلام وجه من أوجه الأنشطة الإعلامية التي تستخدم في تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف سواء كانت إجتماعية أو سياسية أو ثقافية(علي محمد علي، ٢٠١٧، ١٩).

أنواع وسائل الإعلام:-

١- وسائل الإعلام التقليدية :

أ- الإذاعة(الراديو)

تعد الإذاعات عامل مهم فى التأثير على المستمع حيث تصل إلى أكبر قدر من الجمهور ، وبذلك فهي ذات أثر واسع الإنتشار ، فعندما تقدم برامجها السياسية والحوارية تكون ذات صلة مباشرة مع جمهورها الذى يصبح لديه الوعى السياسى الكافى لفهم ما يدور حوله وخاصة الشباب الجامعى لأنه يمثل شريحة كبيرة من المجتمع ولأنه أكثر وعياً وثقافة من غيره فى المجتمع ، ولذلك يجب على الإذاعات الإهتمام الأكبر والأعمق بالشباب الجامعى(زيد محمد الغنميين وآخرين، ٢٠١٧، ٢٨٧).

والإذاعة المسموعة هي الوسيلة الوحيدة التي تعتمد على حاسة السمع دون غيرها من الحواس ، فمستمع الإذاعة هو فرد مستقل يستمع إلى جهاز إستقبال(الراديو) سواء بمفرده أو وسط جماعة ، ولكنه حر يفعل ما يشاء ، وهو يفكر فيما يسمعه ، بل ويمكنه ممارسة أعمال

أثناء الإستماع، بل إنه يستطيع أن يقوم بواجباته اليومية وهو يتلقى فى نفس الوقت محتويات الوسيلة المسموعة ، فجمهور الإذاعة المسموعة متحرك قادر على تخيل الشخصيات والأحداث والأماكن لأنها وسيلة الإتصال الوحيدة التى لا تحتاج للعين(عاصم جملي طرخان، ٢٠١٥، ٦٧، ٦٨).

وتعتبر الإذاعة أقدر الوسائل الإعلامية على معالجة مشاكل الناس فإنها تستطيع أن تقوم بدور فى طرح القيم الجديدة التى ينادى بها المجتمع ، وتكمن أهميتها فى أنها تقوم بمهمة التنمية على المستوى الوطنى ، وتستطيع أن تقدم للمجتمع خدمة إعلامية وثقافية متكاملة ، وتساهم فى تعميق الولاء الوطنى والوعى به(أميمة فتحي محمد، ٢٠١٤، ٦٠٧).

وتعتبر الإذاعة قادرة على إرسال بثها لكل المناطق والبقاع ، فهى لا تعرف حدود جغرافية ، كما يمكن إستخدامها فى كل طبقات المجتمع ولكل المستويات الإجتماعية، ويمكن الإستماع لها فى مختلف الأزمان والأماكن وفى الأماكن العامة ومع الآخرين، وهى تواكب الزمن لذا أصبح الراديو أفضل الوسائل لتقديم الأخبار والبرامج المختلفة حيث لا يحتاج المستمع إلى وقت خاص لمتابعة هذه الأخبار، إضافة إلى أن الإذاعة توفر للمستمع قدر أكبر من الحرية ، وهى تمثل الأداة الوحيدة فى الإتصال الجماهيرى(إبراهيم كايد محمود، ٢٠٠٣، ١١٨).

ب- الصحافة :

ومع تعدد وسائل الإعلام وإنتشارها فإن الصحافة ستظل لها بالغ الأثر فى تكوين الرأى العام، وتعتبر من أهم وسائل الإتصال لأن الكلمة المكتوبة تتيح للقارئ فرصة كافية لإستيعاب معناها، كما تتيح له حرية إختيار الوقت المناسب للرجوع إليها، وليس أدل على ذلك من أهمية الصحافة ، من أن الدولة ذات الصحافة القوية المستقلة تعتبر دولة قوية، وسبب ذلك أن الصحافة مؤثرة فى الجماهير وفاعله سلباً وإيجاباً ، ومن أهم وظائف الصحافة تقديم الأخبار والتعليق عليها وتحليلها، والصحافة أصبحت تمثل جهاز للعلاقات العامة لكل قارئ، وتقوم بالدور التربوى فى تهذيب ذوق القارئ والرفع من مستواه العلمى، ولعل من أهم وظائفها

التوعية والتنقيف والتأثير فى الرأى العام، وتعتبر أداة رئيسية لنقل الثقافة إلى مختلف قطاعات المجتمع بطريقة تحتاج إلى مهارة وإعداد (محمد الحفناوي، ٢٠١٣، ٨، ١٠).

وتبرز أهمية الصحافة المكتوبة سواء الجرائد أو المجلات فى مختلف الحالات والمواقف ، وفى الحالات العادية أى فى غير فترة الإنتخابات فهى تلعب دور الوسيط بين الجهاز السياسى الحاكم بمختلف مؤسساته وبين المحكومين أو مجمل جمهور قراء الصحف ، هذا الوسيط الذى يفترض أن يكون وسيطاً تفاعلياً.

أى يعرف ويعلم المحكومين بنشاطات هذه الأجهزة السياسية فيكون لديهم ثقافة سياسية حول مجمل القضايا التى تتعلق بتحركات ونشاطات الحكام ، ومن الجانب الآخر ينقل آرائهم وتوجهاتهم ومطالبهم إلى الحكام والتى تورده فى شكل تقارير يعدها صحفيون وإعلاميون يشتغلون بالصحيفة، وأما فى فترة الإنتخابات بمختلف صورها فالصحافة المكتوبة تلعب دوراً كبيراً خلال الحملات الإنتخابية، وكل مرشح يسعى للحصول على أحسن تغطية لحملته الإنتخابية ويسخر ذلك مجهودات مادية وبشرية ، وتقدم الصحف يومياً لقرائها عدة ملايين من الكلمات وتعرض للناخب مختلف مواقف المترشحين (يامين يودهان، ٢٠١٧، ١٦٧، ١٦٨).

وبناء على ذلك لا نختلف بقدر ما نتفق على أهمية دور الصحافة وخطر هذا الدور فى نشر معطيات الفكر ومواد المعرفة وجداول الثقافة ، وبناء على هذا التصور تتجلى أمام أعيننا الصحف القومية وقد غطت مساحات من الفكر لا بأس من الإعتراف بها والثناء عليها على نحو ما تعرضه من خلال الأعمدة اليومية أو الاسبوعية (عمارية حاكم، ٢٠٢٠، ١٤٦).

ج- التلفزيون :

وبالرغم من تنوع وسائل الإعلام إلا إن التلفزيون حافظ على مكانته فى أوساط الجماهير، ومنذ ظهوره فى بداية القرن العشرين إلى يومنا هذا وهو يسيطر على عقول الجماهير ، وازدادت أهميته فى السنوات الأخيرة بعد أن تعزز بالتكنولوجيات الحديثة التى أدخلت تحسينات على نوعية البث والبرامج المقدمة ، وقد تحول فى العصر الحالى إلى أداة ثقافية توفر الزاد الثقافى للملايين من أفراد المجتمع (فيروز قاسحي، ٢٠١٧، ١١٠، ١١١).

ويقدم التلفزيون مستوى متميز من التغطية الإخبارية لأولئك الذين يسعون للتعبير الديمقراطي ، ويكون الإختلاف على شاشات التلفزيون أشد قوة مما يحدث في ساحات القتال، وأظهرت بعض الدراسات تفوقاً للتلفزيون كمصدر معلومات سياسية وإنتخابية، ويمكن لوسائل الإعلام أن تثير إهتمام الأفراد بالقضايا السياسية الوطنية وأهمية مشاركتهم في حل هذه القضايا بإعتبارها تمس حياتهم(محمد نبيل الألفي، ٢٠١٩).

ويعتبر التلفزيون من الوسائل الناجحة في تعليم الصغار والكبار حيث إستخدم في كثير من الجامعات والمدارس ورياض الأطفال، وتغطي برامجه معظم نواحي الحياة ، وتتوجه إلى جميع الفئات والأعمار وتبث برامج تعليمية للمراحل المختلفة ، لذلك يلعب التلفزيون دوراً مؤثراً في حياة الناس(عبدالفتاح أبو معال، حواس محمود، ٢٠٠٦، ١٧٣).

ويتميز التلفزيون بمزايا عديدة حيث يقدم لمشاهديه المعارف والأفكار والخبرات في مشاهد متكاملة يعتمد فيها على الصورة الحية المعبرة المقترنه بالصوت الدال على عمق المشاعر ومغزى الأحداث والوقائع، ويعد التلفزيون وبرامجه المختلفه له تأثير كبير على السلوك الإنساني بإعتبار أن السلوك الإنساني مكتسب من العادات والتقاليد والثقافة الموجودة في المجتمع ، وإذا كانت التربية تعنى عملية التشكيل الإنساني للوليد البشرى فإن الوظيفة التربوية للتلفزيون تستند على أساس أن السلوك الإنساني سلوك مكتسب أى أنه سلوك يتعلمه الفرد بتعامله مع أفراد المجتمع الآخرين، وللتلفزيون دور بارز في عملية التنشئة الإجتماعية حيث يكاد يجمع الخبراء اليوم على إعتبار أن التلفزيون أحد أهم الوسائل الإعلامية الفعالة في عملية صناعة الرأى العام وهندسة السلوك الإنساني، كما يذهب بعضهم إلى القول بأن التلفزيون استطاع أن يحدث ثورة في أمزجة البشر وفي عادات الشعوب وثقافتها(معلوي عبدالله حسين، ٢٠١٥، ٧٩، ٨١).

٢- وسائل الإعلام الجديدة :

وهي التي تتم عبر الطرق الإلكترونية وفي مقدمتها الإنترنت، ويحظى هذا النوع من الإعلام بإهتمام مطرد من قبل الجماهير أكثر من وسائل الإعلام التقليدية نتيجة لسهولة

الوصول إلى وسرعة إنتاجه وتطويره وتحديثه كما يتمتع بمساحة أكبر من الحرية الفكرية (راشد محمد حامد، ٢٠٢٠، ١٠٩).

أنواع وسائل الإعلام الجديد (فريدة فلاك وآخرون، ٢٠١٩، ١١٣، ١١٤):

- شبكات التواصل الإجتماعي: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد
- موقع فايس بوك : وهو من أهم وأشهر مواقع التواصل الإجتماعي حيث يمكن للعضو بهذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته لتكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه
- موقع تويتر: ويعد من الشبكات الإجتماعية والإخبارية التي يسهل فيها إنتشار الخبر بسرعة كبيرة
- موقع اليوتيوب: يقوم الموقع على فكرة مبدئية هي " بث لنفسك أو ذيع لنفسك " وتضع هذا الشعار دائماً إذ تحمل عليه يومياً أفلام من صنع الهواه من كافة أنحاء العالم بعضها يتم تصويره بكاميرا الهاتف المحمول لنقل حدث غريب أو مضحك
- الصحافة الإلكترونية: وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنتشر فيها الأخبار والمقالات عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)
- المدونات الإلكترونية: هي تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت، وهي عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبته ترتيباً تصاعدياً
- المواقع الإلكترونية: مجموعة من الصفحات والنصوص والصور ومقاطع الفيديو المترابطة وفق هيكل متماسك ومتفاعل يهدف إلى عرض ووصف المعلومات والبيانات
- تقنيات وتطبيقات مواقع التواصل الإجتماعي.

وظائف وسائل الإعلام: _

- أن هذه الوسائل كانت قد ابتكرت وما تزال لتكون مشاركاً أصيلاً في بناء المجتمع وفي تحقيق تقدمه ، وأنه في الواقع لاينتظر منها غير ذلك المسعى وإلا تكون قد خرجت عن دورها الطبيعي .
- أن هذه الوسائل الإعلامية ومنذ إبتكارها قد ارتبطت بالقاعدة العريضة من الأفراد وبالحرص على ترقية أحوالها والسعى بجهد من أجل التلاحم معها وتحسين مستوياتها في كافة مجالات الحياة .
- بالرغم من إختلاف النظم الإجتماعية والسياسية التي تسود المجتمعات فإنها تدار وتوجه في العادة بصورة مباشرة إلى الأفراد لمشاركتها في صنع التقدم (محمد المسلاتي، ٢٠١٠، ٧٣، ٧٤).

المعوقات التي تواجه وسائل الإعلام(عبدالهادي محمد الزيدي، ٢٠١٣، ١٢):

- الأنائية وقصر النظر السياسية وضياح القرار ، إذ يعتبر من أكبر المعوقات أمام التطور الموضوعي للإعلام السياسي ، حيث يسعى بعض الساسة لإستغلال الإعلام السياسي لبناء امجادهم الشخصية والإهتمام بعملية توظيف الأحداث والموضوعات إهتماماً كبيراً وإهمال الجوانب النوعية ووجود بعض المحاذير في تناول بعض الموضوعات السياسية بسبب قرارات سياسية .
 - التحدى الإلكتروني جعل من الإعلام غير مؤسسية بسبب ظهور مؤسسة الفرد الإعلامية
 - قصور التمويل المالى لوسائل الإعلام أو إنعدامه في بعض الأحيان يشكل عائقاً أمام تطوير وسائل الإعلام وبروز فلسفته بشكل مميز
- ويمكن القول بأن الإعلام يجعل المواطن يحس بواقعه المتخلف ومن ثم حاجته إلى التنمية لتغيير هذا الواقع ، وأن الإعلام يعمل على تأكيد ما هو أصيل من قيم وعادات وسلوكيات بما يكرس القيم الإيجابية ويحافظ على الهوية والتراث والأخلاق، وأن الإعلام يرسخ في ذهن المواطن شعور الإنتماء إلى الوطن ، ويزيد من مجالات المعرفة عند الإنسان ويعمل على توسيع مداركه بالمعلومات الجديدة في مجالات التعليم والصحة والإقتصاد والثقافة وغيرها

، وأنه قادر على خلق المناخ المناسب للتنمية بإسهماها الفعلى على توفير المعلومات وزيادة ألوان الطموح الشخصى والوطنى ويوسع من نطاق الحوار حول خطط التنمية وسياسيتها(فوزي هادي الهنداوي، ٢٠٠٦، ٢٩٧).

دور وسائل الإعلام في تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة :

يختلف دور وسائل الإعلام باختلاف الوسيلة الإعلامية فلكل منها تأثيره المباشر وغير المباشر على الجمهور ، ويكاد الإعلام المرئى أن يكون الأكثر تأثيراً بالتلقين لأن الإعلام المرئى يستخدم فيه الصوت والصورة والكلمة وبالتالي فهو يلبي إحتياجات المتلقى مهما اختلفت الثقافات (حيدر عبدالله الجمالى، ٢٠١٤، ١٣٦)

ولقد أصبح لوسائل الإعلام دوراً هائلاً فى التأثير على المتلقى وعلى مفاهيمه المختلفة ومنها المفاهيم السياسية وكذلك على قيمه وعاداته وتقاليده، فوسائل الإعلام لها دور كبير فى نقل الكثير من المفاهيم السياسية لدى الجمهور بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة، وتؤثر على الأفراد فى آرائهم وقيمهم ومستوى معرفتهم وسلوكهم وأذواقهم، وهى تزيد من معلومات ومعارف الفرد بصفة عامة (سعاد محمد محمد المصرى، ٢٠١٢، ٢٦)

وهناك أدوار عديدة تقوم بها وسائل الإعلام فى تدعيم الثقافة السياسية منها خلق الوعى بالثقافة السياسية، إثارة الإهتمام بالقضايا المختلفة، تكوين الإتجاهات الإيجابية نحو النظام (محمد نبيل الألفى، ٢٠١٩، ١٥١)

وتتنوع المواد الإعلامية تنوعاً فى طريقة نقلها إلى المتلقى فمنها الإعلام المقروء فى الكتب والصحف ، ومنها الإعلام المسموع كما فى الإذاعة، ومنها الإعلام المرئى مثل التلفزيون ، ونظراً لتنوع هذه الوسائل فإن المادة الإعلامية المستخدمة لابد

وأن تتفق مع طبيعة الوسيلة حتى يمكن تحقيق الهدف المرجو من خلال المواد الإعلامية وتأثيرها فى المتلقى أو الجمهور المستهدف(على إمبابى، ٢٠٠٧، ٢٢)

ومن أهم وظائف الإعلام ما يلى:(بسام حسن زاهر ، غزل شفيق صافيا، ٢٠٢٠، ١٨)

- الوظيفة الإخبارية: ويقصد بها نقل الأحداث اليومية للمجتمع.
 - التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات
 - زيادة الثقافة والمعلومات من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام من أفكار ومعلومات وصور وآراء
 - الإتصال الإجتماعى وهو الإحتكاك المتبادل بين الأفراد.
- ولقد أصبح الإعلام من أهم وسائل تشكيل الوعى السياسى فى المجتمعات الحديثة حيث يستقى المواطن الكثير من معلوماته ومعارفه السياسية بواسطة وسائل الإعلام(انجي خيرت أحمد حمزة، ٢٠١٧، ١٦٣)، ولقد لعبت وسائل الإعلام دورا مهما فى تشكيل الموقف السياسى، وأنها تعمل على تشكيل معرفة ومواقف الجمهور السياسية، وأن تغطية وسائل الإعلام السياسية تؤثر فى التنشئة الإجتماعية والسياسية لطلاب المدارس والجامعات(Hamad, Zulham, 2001, 557)
- وهناك خصائص تساعد على نجاح إستخدام وسائل الإعلام فى تنمية الثقافة السياسية ومن هذه الخصائص ما يلى:(محمد الحفناوي، ٢٠١٤، ٩٢)
- إختيار الأولويات الهامة
 - والموضوعات التى تعد موضوعات الساعة.
 - التعرف على طبيعة الجمهور المستهدف من حيث ثقافته وأفكاره وإحتياجاته بصورة واقعية لتكون الرسالة الإعلامية معبرة.
 - إختيار الوسيلة الإعلامية المناسبة التى تصل إلى الجمهور بصورة ناجحة وفعالة.
 - توخى الصدق والصراحة والموضوعية فى الرسالة الإعلامية بهدف تحقيق أكبر قدر ممكن من المصادقية .
 - إختيار أسلوب الإقناع المناسب الذى يتلائم مع طبيعة الشريحة المستهدفة.
- ويمكن القول بأن الإتصال عن طريق الإعلام يخلق شعور بالإنتماء إلى الوطن، وهذا الشعور كفيل بتحويل الإهتمام من المجال المحلى إلى شئون وإهتمامات على مستوى الأمة،

لأن من وظائف الإعلام التنقيف بمعنى زيادة المعرفة بغير الأسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس، وتساعد هذه الزيادة على إشباع أفق الفرد لما يدور حوله من أحداث (سعيد إسماعيل، ٢٠٠١، ٦٢٨)

مستويات تدخل وسائل الإعلام في تنمية الثقافة السياسية

يحدد المختصون في الإتصال السياسي مستويات ثلاث لتدخل وسائل الإعلام في عملية التنشئة السياسية، وفي نفس الوقت هي تمثل الأبعاد الثلاث لتأثيرها في ترسيخ واستقرار الثقافة السياسية وهي كالتالي: (سليم بوسقيعة، ٢٠١٥، ١٢٤)

- المستوى المعرفي : ويقصد به العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام وزيادة الوعي المعرفي والثقافي بالبيئة السياسية، فوسائل الإتصال تستطيع أن تؤثر على التوجهات التوجيهات المعرفية للفرد وتنمي ثقافته السياسية المتعلقة بالقضايا والمؤسسات السياسية في مجتمعه وعن رجال السياسة أنفسهم.
- المستوى العاطفي : ويقصد به مدى تأثير وسائل الإعلام في تحديد المواقف وتشكيل الإتجاهات التي يتبناها الأفراد تجاه القضايا المتعلقة بالبيئة السياسية
- المستوى السلوكي : وهو آخر وأهم مستويات التأثير في عملية التنشئة السياسية، ويقصد به العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام والمشاركة الحقيقية في نشاطات البيئة السياسية، إذ أنه الترجمة الفعلية لكل ما اكتسبه الفرد من معارف ومعلومات تتعلق ببيئته السياسية

توصيات البحث

- تبنى وسائل الإعلام برامج هادفة تحاكي إهتمامات وميول طلاب الجامعة.
- عمل وسائل الإعلام على بث برامج جاذبة للطلاب وقادرة على التأثير في ثقافتهم.

- ضرورة الإهتمام بوسائل الإعلام واعتبارها أداة أساسية للتنقيف السياسى وتشجيع المشاركة السياسية.
- تبنى القائمين على وسائل الإعلام آلية لتعزيز الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة من خلال تعزيز الوعى السياسى بالقضايا المحلية والعالمية ، وتبنى عرض وبث برامج سياسية هادفة فى كل المجالات السياسية.
- إجراء دراسة لمعرفة معيقات تعزيز الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة بالإعتماد على وسائل الإعلام.
- تمكين طلاب الجامعات من الوصول إلى الأحزاب السياسية ودعوتهم بأرائهم بغية تدعيم ثقافتهم السياسية
- دعم محاولات طلاب الجامعة فى إكتساب خبرات سياسية للإنضمام فى العمل السياسى
- ضرورة قيام المؤسسات الإعلامية فى نشر مفاهيم التسامح وحرية الإختلاف وعدم إقصاء الآخر لأنه يعتبر مصدر معلومات مهم فى تشكيل الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة
- العمل على زيادة الرقابة على وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية لدورها فى التأثير على التنشئة الإجتماعية والسياسية
- العمل على تفعيل دور وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب الجامعة
- ضرورة أن تقدم وسائل الإعلام المحلية والإلكترونية قنوات اتصال امنه بين أفراد المجتمع ومؤسسات المجتمع المدني لحل القضايا
- ضرورة العمل على وضع إستراتيجية إعلامية جديدة واضحة المنهج والمحتوى تهدف فى المقام الأول إلى بناء الفكر وتعزيز الوعى من خلال إنتاج منظومة صناعة إعلامية محترفه فى كافة التخصصات الإجتماعية والسياسية والثقافية والإقتصادية والبيئية والصحية والأمنية، وذلك لما تمتلكه هذه الوسائل من أهمية وفاعلية فى النهوض

بالمستوى الفكرى والثقافى والحضارى لأفراد المجتمع بإعتبارها القوة الناعمة التى يمكنها

أن تؤثر على فئات ومبادئ الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة

- يجب التأكيد على أهمية أن يستغل الإعلام بوسائله المختلفة لتوعية الشباب بقضايا مجتمعهم المعاصر وتحفيزهم على المشاركة فى تنمية مجتمعهم
- ضرورة إقامة خطط وإستراتيجيات تعاونية بين الهيئات والمنظمات الحكومية مثل وزارة الصحة والسكان ووزارة البيئة وغيرها وبين القائمين على وسائل الإعلام للإفتتاح على المجتمع من أجل تحسين وعى أبنائه بكافة القضايا
- ضرورة قيام وزارة الإعلام أو المؤسسة الإعلامية بوضع خطة تطوير إستراتيجية تستطيع من خلالها مواكبة العولمة والقدرة على التأثير بالإقناع الخطابى والحجج المنطقية
- إجراء دراسات أخرى عن الموضوع بالتطبيق على فئات عمرية أخرى.

ثالثاً: التصور المقترح لوسائل الإعلام فى تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة

:-

إن دور وسائل الإعلام سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية فى المساهمة فى تعزيز الثقافة السياسية وزيادة الوعي السياسى لدى طلاب الجامعة ينبثق من مدى توفر الحرية الكافية لتلك الوسائل كى تؤدى دورها المنوط ولا تكون مجرد أبواق للأنظمة الحاكمة دون إعتبار لعقل ووعى المشاهد ، وذلك يتطلب وجود ديمقراطية حقيقية فى الإعلام والسياسة تضمن إلتزام وسائل الإعلام بمعايير ومواثيق أخلاقيات المهنة وأن يتسم الإعلام بالموضوعية والحيادية والثقة والجودة وأن يعزز من قوة وتماسك المجتمع ، وانطلاقاً من أهمية دور وسائل الإعلام فى تنمية الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة يقترح الباحث الأتى:

- ضرورة تحديث طريقة عمل وسائل الإعلام المسموعة حيث يلاحظ متابعة أغلب الشباب لوسائل الإعلام المسموعة التى تبث أغانى أو برامج تسلية وذلك من خلال تحديث طريقة بث الأخبار وتدريب المذيعين والإستفادة من التجارب العالمية والتقنوات الرائدة فى هذا المجال

- ضرورة تحديث طريقة عمل وسائل الإعلام المطبوعة من جرائد و مجلات حيث أنه من الملاحظ شبه إنعدام شراء طلاب الجامعة لهذه المنشورات وذلك من خلال الإستفادة من تجارب العديد من الدول التي مازالت المجلات المطبوعة تحتل موقعاً هاماً في حياة طلاب الجامعة
- تطوير حسابات وسائل الإعلام المحلية على مواقع التواصل الإجتماعى وإستخدام تقنيات حديثة كتقنيات الفيديو المباشر ومقاطع الفيديو الشخصية التى تركز عليها كثير من المواقع للتواصل وتوجيه الوعى السياسى للطلاب
- ضرورة زيادة الإهتمام بدور وسائل الإعلام فى عملية التوعية السياسية لطلبة الجامعات

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم كايد محمود (٢٠٠٣) " أثر وسائل الإعلام في اللغة العربية " مجلة الدراسات الإعلامية، المركز العربى الإقليمي للدراسات الإعلامية للسكان والتنمية والبيئة، السعودية ، العدد (١١٠) ، ص١١٨
- ٢- أحمد دعاس، رياض حمدوش (٢٠٢٠) "الإعلام ودوره فى التنشئة السياسية: دراسة حالة من الجزائر " ، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر، المجلد (٩)، العدد (٣)، ص٣١٩
- ٣- أحمد سعيد نوفل ، مازن خليل غرابية(٢٠٠٤) " الثقافة السياسية للطلبة الأردنيين فى المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية " ، مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد (٣)، العدد (١٢)، ص١٨
- ٤- أريج أحمد سعيد آل عقران (٢٠٢٠) " دور الأسرة فى ترسيخ قيم المواطنة لدى الأبناء فى ظل التحديات المعاصرة التى تواجهها " ، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية، جامعة عين شمس ، العدد (٢٢٩) ، ص٢٣
- ٥- أسعد محمد عبدالرحمن الجميل (٢٠٠٨) " دور الإعلام في التنقيف السياسى لدى طلاب جامعة الكويت " ، مجلة إدارة الأعمال، جمعية إدارة الأعمال العربية ، الكويت ، العدد (١٢١)
- ٦- ألفتورى صالح محمد السطى (٢٠١٧) " الثقافة السياسية لطلاب الجامعات الليبية: دراسة ميدانية على طلبة جامعتى عمر المختار وسرت " ، رسالة دكتوراة ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، ص١٥
- ٧- أميمة فتحى محمد يوسف (٢٠١٤) " دور وسائل الإعلام المحلى فى التغيير السياسى : إذاعة مصراته المحلية أنموذجاً " ، المؤتمر العلمى العربى الثامن : الإنتاج العلمى التربوى فى البيئة العربية _ القيمة والأثر ، سوهاج ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، ص ٦٠٧
- ٨- امين مشاقبة، محمد جمال الخريشا(٢٠٢١) " الثقالة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية ما بعد الربيع العربى " ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٨)، العدد (٤)
- ٩- إنجى خيرت ، أحمد حمزة (٢٠١٧) " دور الإعلام المصرى فى تشكيل الوعى السياسى بالانتخابات البرلمانية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصرى ، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد (٤١) ، ص١٦٣

- ١٠- انس الوجود مالك أنس الوجود ، واخرين (٢٠١٩) " الدور التربوي لوسائل الاعلام تجاه أبعاد المواطنه من وجهة نظر المعلمين"، مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، العدد (١)، ص١٥٣
- ١١- إيمان فريد أحمد(٢٠١٩)، مواجهة تداعيات الإعلام الإلكتروني على الأمن القومي المصري، بحث فى التربية النوعية، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، العدد (٣٥)، ص ١١٩٠
- ١٢- بسام حسن زاهر ، غزل شفيق صافيا (٢٠٢٠)" دور وسائل الإعلام المحلية فى تشكيل الوعى السياسى للشباب الجامعى: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا فى جامعة تشرين " ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، جامعة تشرين ، سوريا ، المجلد (٦)، العدد (٨)، ص١٨
- ١٣- بوحنية أحمد قوى ، محمد الطيب الزاوى(٢٠١٠)" الإعلام السمعى البصرى وواقع الثقافة السياسية لدى الطالب الجامعى الجزائرى، دفاثر السياسة والقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدى مرباح ورقلة ، العدد (٣) ، ص١٠٨
- ١٤- حافظ فرج أحمد(٢٠٠٣)، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، القاهرة ، عالم الكتب ، ص٥٦
- ١٥- حيدر عبدالله الجمالى (٢٠١٤)" دور التلفزيون الأردنى فى تشكيل الوعى السياسى للأشخاص ذوى الإعاقة " ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد (١٥)، العدد (٥٤)، ص١٣٦
- ١٦- دينا صبيح شقير ، امين عواد المشاقفة (٢٠١٨)" نمط الثقافة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية: دراسة ميدانية " ، مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد (٣)، العدد (١٢)، ص١٨،١٩
- ١٧- راشد محمد حامد العبيد (٢٠٢٠)" وسائل الإعلام الجديدة ودورها فى التغيير السياسى : السودان أنموذجاً ، مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية ، كلية العلوم الإسلامية واللغة العربية ، السودان ، العدد (٦)، ص١٠٩
- ١٨- رامى حسين حسنى الشرافى (٢٠١٢) دور الإعلام التفاعلى فى تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطينى: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات فى قطاع غزة ، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر بغزة
- ١٩- رعد حافظ سالم الزبيدى(٢٠١١) " مبادئ الثقافة السياسية: دراسة إجتماعية " ، القاهرة ، المكتب المصرى للمطبوعات ، ص ٤٩ ، ٥٥
- ٢٠- ريماء عبدالحميد على أبو السويد (٢٠١٦)" دور منظمات المجتمع المدنى فى تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب : دراسة ميدانية (طلبة الجامعة الأردنية ٢٠١٥_٢٠١٦ " ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، ص ٨١

- ٢١- زيد محمد الغنميين ، واخرين (٢٠١٧) " دور إذاعة الجامعة الأردنية فى تنمية الوعى السياسى لدى طلبة الجامعة الأردنية " ، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٤)، العدد (٤) ، ملحق (٣)، ص٢٨٧
- ٢٢- سعاد محمد محمد المصرى (٢٠١٢) " دور وسائل الإعلام في تزويد الشباب الجامعى ببعض المفاهيم السياسية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، مجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص٢٦
- ٢٣- سعيد إسماعيل على (٢٠٠١) " فقة التربية مدخل إلى العلوم التربوية " ، القاهرة ، دار الفكر العربى، ص٢٦٨
- ٢٤- سليم بوسقيعة(٢٠١٥) " الثقافة السياسية ودور الإعلام فى تنميتها " ، مجلة الباحث الإجتماعى، جامعة قسنطينة، الجزائر، العدد (١١)، ص١٢٤
- ٢٥- سوزان عبدالغفار رشاد (٢٠١٤) " الثقافة السياسية والتحول الديمقراطى نموذجى اليابان وكوريا الجنوبية) ١٩٩٢_٢٠١٢) " ، رسالة ماجستير ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ، ص٢٨
- ٢٦- شيماء محمد محمد أحمد عرفة (٢٠٢١) "الإعلام المرئى وتشكيل الوعى فى المجتمع المصرى: دراسة تطبيقية فى مدينة الفيوم ، مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ، المجلد (١) ، العدد (١) ، ص٣٤٧
- ٢٧- صليحة كبابى (٢٠١٦) " الهوية والثقافة السياسية كمدخل للتحوّل الديمقراطى فى الشرق الأوسط" ، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتورى قسنطينة ، الجزائر، العدد (٤٩)، ص٢٤٠
- ٢٨- عادل محمد ميلاد الفرجانى ، معمر محمد عبدالهادى العبانى (٢٠٢١) " الثقافة السياسية كمدخل للتحوّل الديمقراطى فى البلدان العربية: دراسة نظرية " ، مجلة المعرفة ، كلية التجارة ، جامعة الزيتونة ، ليبيا ، العدد (١٣)، ص٢٤٣
- ٢٩- عباس راضى العامرى (٢٠٢١) " الثقافة السياسية: منطلق المفهوم وأزمة التأسيس" ، المعهد العراقى للحوار ، ص٨
- ٣٠- عبدالفتاح أبو معال ، حواس محمود (٢٠٠٦) " أثر وسائل الإعلام على الطفل " ، مجلة التوياد، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، العدد (٢٤)، ص١٧٣
- ٣١- عبدالله أحمد الذيفانى (٢٠١٠)، أصول التربية: التربية _ النشأة _ المكونات ، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ص١٨٤

- ٣٢- عبدالله أحمد العوالمه، خالد حامد شنيكات (٢٠١٢) "درجة وعى جامعة البقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وأبعادها"، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البقاء التطبيقية، الأردن، المجلد (٣٩)، العدد (٢)، ص ٣٢٦
- ٣٣- عبدالله تركمانى (٢٠١٧) "نحو تجديد الثقافة السياسية"، مجلة قلمون، المجلة السورية للعلوم الإنسانية، مركز حرمون للدراسات المعاصرة والجمعية السورية للعلوم الإجتماعية، العدد (٢)، ص ٢٨
- ٣٤- عبدالهادى محمد الزيدى (٢٠١٣) "الفلسفة السياسية فى وسائل الإعلام"، مجلة المجلس العربى للدراسات الإنسانية والتربوية، المجلس العربى للتعليم والتدريب الإلكتروني، جامعة بغداد، العراق، المجلد (٤)، العدد (١)، ص ١٢
- ٣٥- عدنان أحمد مسلم، أمجد بهجت دنورة (٢٠١٩)، دور وسائل الإعلام فى تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجامعى: دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة دمشق، سوريا، المجلد (٤١)، العدد (٦)، ص ٧٥٥
- ٣٦- عصام جملى طرخان (٢٠١٥) "الإعلان فى وسائل الإعلام الجماهيرية"، مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ليبيا، العدد (١٥)، ص ٦٧، ٦٨
- ٣٧- على إمبابى (٢٠٠٧) "الإعلام التربوى المقروء فى المؤسسة التعليمية: التحرير _ الإخراج _ الإصدارات _ المسابقات، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص ٢٢
- ٣٨- على محمد على الرميحى (٢٠١٧) "دور وسائل الإعلام الرسمية البحرينية فى تعزيز الثقافة السياسية لدى النواب البحرينيين من وجهة نظرهم (٢٠١٦_٢٠١٧)"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ص ١٩
- ٣٩- عمارية حاكم (٢٠٢٠) "اللغة العربية فى وسائل الإعلام (الواقع والمأمول)" مجلة الدراسات المستدامة، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، الجزائر، المجلد (٢)، العدد (١)، ص ١٤٦
- ٤٠- فريدة فلاك، واخرين (٢٠١٩) "وسائل الإعلام الجديدة ودورها فى التعليم والتعلم الإلكتروني: المنصات التعليمية الإلكترونية"، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد (٦)، ص ١١٣، ١١٤
- ٤١- فوزى نور الدين، هناء قصيران (٢٠١٧) "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة السياسية: دراسة تطبيقية على عينة من ثانوية شكرى ببلدية طولقة، مجلة الفكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد (١٦)، ص ٣٤٩
- ٤٢- فوزى هادى الهنداوى (٢٠٠٦) "منظومة الثقافة السياسية المستدامة: دور وسائل الإعلام كأدوات ثقافية فى التنمية المستدامة"، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، العدد (٧٤)، ص ٢٩٧

- ٤٣- فيروز قاسحي (٢٠١٧) "برامج الطفل التلفزيونية وآثارها على ثقافة الطفل الجزائري"، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة الجزائر، الجزائر، الجزء (١)، ص ١١٠، ١١١
- ٤٤- لقوى بوخميس، مالك شعباني (٢٠١٨) "وسائل الإعلام والوعي السياسي في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من أفراد المجتمع بولاية شبيكة"، **مجلة الباحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد (٣٥)، ص ١١٧٠
- ٤٥- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٩) "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"، القاهرة، عالم الكتب، ص ٥٠٣
- ٤٦- محمد الحفاوى (٢٠١٣) "دور الصحف في التثقيف بقضية العولمة"، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص ١٠، ٨
- ٤٧- محمد الحفاوى (٢٠١٤)، **الإعلام والتنمية في عصر العولمة**، القاهرة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص ٩٢
- ٤٨- محمد المسلاتي (٢٠١٠) "دور وسائل الإعلام في التربية والتعليم"، **مجلة الجامعي**، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، كلية الفنون والإعلام، ليبيا، العدد (١٩)، ص ٧٣، ٧٤
- ٤٩- محمد النعيمي بن ساسى، مبروك كاهي (٢٠١٧) "دور الإعلام المحلى في تحقيق التنشئة السياسية: دراسة حالة إذاعة الجزائر من ورقلة"، **رسالة ماجستير**، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر، ص ٢٨
- ٥٠- محمد عبدالوهاب عبدالرزاق، سهام حسن الشجيري (٢٠٢١) "دور الصحف العراقية في غرس الثقافة السياسية لدى الجمهور بعد عام ٢٠٠٣"، **مجلة الباحث العلمي**، كلية الإعلام جامعة بغداد، العراق، العدد (٥١)، المجلد (١٢)، ص ١٤٣
- ٥١- محمد على بن عيسى (٢٠٢٠) "مؤسسات التنشئة الإجتماعية وانعكاسها على الثقافة السياسية في الجزائر"، **مجلة انسة للبحوث والدراسات**، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، المجلد (١)، ص ٧٧
- ٥٢- محمد نبيل الألفى (٢٠١٩) "دور البرامج الإخبارية فى القنوات فى تشكيل معارف الجمهور وإتجاهاته نحو تدعيم المشاركة السياسية فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١٥١
- ٥٣- محمد نبيل الألفى (٢٠١٩) "دور البرامج الإخبارية فى القنوات فى تشكيل معارف الجمهور وإتجاهاته نحو تدعيم المشاركة السياسية فى مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

- ٥٤- محمود حسين محمد العمرى (٢٠١٧) " دور البرامج الحوارية السياسية فى التلفزيون الأردنى فى زيادة الوعى السياسى لدى طلبة جامعتى اليرموك والبترا فى ظل الحراك الشعبى العربى (٢٠١٠_٢٠١٥)، رسالة دكتوراة ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، عمان ، ص ١
- ٥٥- مروة محمد عبدالمنعم بكر (٢٠٢١) " الثقافة السياسية والإستقرار السياسى (٢٠٠٤_٢٠٢٠) : دراسة حالة دولة الإمارات المتحدة ، مجلة السياسة والإقتصاد، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بني سويف ، المجلد (١٢)، العدد (١١)، ص٧٧
- ٥٦- مصطفى محمد عبد الله قاسم (٢٠٠٦) " التعليم والمواطنة : واقع التربية المدنية فى المدرسة المصرية " ، القاهرة ، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ص ١٠٩
- ٥٧- معد عاصى على (٢٠٢١) " دور الإعلام الجديد المرئى فى تشكيل معارف وإتجاهات الشباب العراقى نحو الأحزاب السياسية بعد ٢٠٠٣ " ، مجلة تكريت للعلوم السياسية، كلية العلوم السياسية ، جامعة تكريت ، العراق ، العدد (٢٤)، ص١٩٦
- ٥٨- معلوى عبدالله حسين الشهرانى(٢٠١٥) " تأثير وسائل الإعلام فى المسئولية الإجتماعية للأطفال " ، مجلة الفكر الشرطى ، القيادة العامة لشرطة الشارقة _ مركز بحوث الشرطة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية ، المجلد (٢٤)، ص ٧٩، ٨١
- ٥٩- نائلة إبراهيم عمارة(٢٠٠٦)، دور وسائل الإعلام فى تشكيل معارف وإتجاهات الجمهور المصرى نحو الإنتخابات الرئاسية فى (سبتمبر ٢٠٠٥))، المؤتمر العلمى السنوى الثانى عشر _ الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، الجزء (١)
- ٦٠- نجلاء عبدالحميد راتب (٢٠٠٤) " تأثير الثقافة السياسية على تشكيل إتجاه الرأى العام نحو ظاهرة الفساد المجتمع المصرى: دراسة على عينة من الموظفين فى إقليم القاهرة الكبرى " ، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة بنها ، العدد (١١)، الجزء (١)، ص ٤١٥، ٤١٧
- ٦١- نجم الدين محى الدين الريكانى(٢٠٢١) " تفسير العجز الديمقراطى فى العراق من منظور الثقافة السياسية) دراسة سوسيو_ سياسية (" ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية ، كلية القانون والعلوم السياسية ، جامعة دهوك، العراق ، ص٢١٣.
- ٦٢- نسرین حسام الدين حسن (٢٠١٣) " تكامل دور الصحف والتلفزيون مع مؤسسات المجتمع المدني فى تنمية الثقافة السياسية للمرأة بالتطبيق على محافظتى المنيا والقاهرة (دراسة تحليلية ميدانية) " ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة المنيا ، ص ٩٦، ٩٧

- ٦٣- نشوة محمد مصطفى عمر العزاوي (٢٠١٨) " إستخدام التعلم المنظم ذاتياًَ في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير والثقافة السياسية لدى الطالبة معلمة التاريخ ، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية**، الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، العدد (٩٧)، ص١٤٠، ١٤٣
- ٦٤- نصيف غالى حنا (٢٠١٤) " وسائل الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة العاملة : دراسة ميدانية بمحافظة بني سويف فى ضوء نظرية التنشئة الإجتماعية والغرس الثقافى " ، **حولية كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة بني سويف ، المجلد (٣) ، ص١٣
- ٦٥- نوال بوكعباش (٢٠١٧) " الثقافة السياسية وعملية الترسخ الديمقراطى فى الجزائر، **مجلة الحكمة للدراسات الإجتماعية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، جامعة الجزائر، العدد (١١٢)، ص٣٠٠
- ٦٦- هناء حلمى عبدالحميد أبو نعمة (٢٠٢٠) " تصور مقترح لبرنامج فى علم النفس السياسى لتنمية أبعاد الثقافة السياسية والوعى بالأمن النفسى للطلاب معلمى علم النفس فى كليات التربية " ، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية، جامعة الفيوم ، المجلد (١٤)، الإصدار (١٠)، ص٦٤١
- ٦٧- هيثم عبدالمجيد مسلم الصرايرة (٢٠١٤) " تأثير الثقافة السياسية على السلوك السياسى لدى طلبة الجامعات الأردنية(٢٠١٣ _ ٢٠١٤) ، **رسالة دكتوراة** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن، ص١٩
- ٦٨- وجدى حلمى عبد الظاهر(٢٠١٥)، دور البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية المصرية فى تشكيل معارف وإتجاهات الجمهور المصرى نحو القضايا المصرية ما بعد ثورة ٢٥ يناير : دراسة ميدانية ، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (٣)، ص١٥
- ٦٩- وليد عبدالهادى أحمد العويمر (٢٠١٣) " دور الإذاعة والتلفاز الأردنى فى التنمية السياسية : دراسة تحليلية ميدانية " ، **المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية**، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد (٦)، العدد (١)، ص٥١
- ٧٠- ياسر سليمان محمد (٢٠٢١) "الإعلام الشبكي وتنمية الثقافة السياسية لدى الشباب: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة كفر الشيخ " ، **مجلة كلية الآداب والعلوم السياسية**، كلية الآداب والعلوم السياسية ، جامعة قناة السويس، العدد (٣٨) ، ص٨٧
- ٧١- يامين يودهان(٢٠١٧) "سلطة وسائل الإعلام فى السياسة " ، **مجلة الكلمة** ، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، الجزائر، العدد (٩٤)، ص ١٦٧، ١٦٨
- المراجع الأجنبية

- 1- Anja Gvozd An ovic (2010) " Some Indi cators of political culture of university students in croatia, journal of the institute for social research, vol (48), No (3)



- 2- Hamad, Zulham, Ichtat (2001), Political Education through the mass media? ASURVEY of in done sian university students, Journal of asia pacific media educator, No (11), p.557
- 3- Nabila Naz , and others (2014)" Role of talk shows raising political Awareness among youth (study conducted indistrict tobatek singh" , academic journal of interdi sciplinary studies university of agri culture, vol (3), No (1)